الأنباء
الاثنين 28 نوفمبر 2011

احتشاد المحتجين في الميدان.. والمشير يحذر من عواقب "في منتهى الخطورة"

طنطاوي لـ «التحرير»: لن نسمح بأي ضغوط ونتمسك بالجنزوري رئيساً للوزراء

المتظاهرون يحتجون خلال مليونية «الشرعية الثورية» في ميدان التحرير أمس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: فيما احتشد المحتجون في ميدان التحرير أمس مجددا في مليونية «الشرعية الثورية»، حذر رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر المشير حسين طنطاوي من ان الجيش «لن يسمح لأي فرد او جهة بالضغط عليه» وأكد تمسكه بالجنزوري رئيسا للوزراء، موضحا انه طلب من المرشحين المحتملين للرئاسة محمد البرادعي وعمرو موسى دعم الأخير.

واضاف طنطاوي في تصريحات للصحافيين المعتمدين في وزارة الدفاع ان «هناك تحديات كثيرة تواجهنا».

وتابع «لكننا سنتصدى لها ولن نسمح لأي فرد او جهة بالضغط على القوات المسلحة» في اشارة الى مطالب الحركات الشبابية الاحتجاجية التي تدعو المجلس العسكري لتسليم الحكم في أسرع وقت ممكن الى سلطة مدنية.

وأكد طنطاوي ان اجتماعيه مع المرشحين المحتملين للرئاسة محمد البرادعي وعمرو موسى تناولت «دعم حكومة» كمال الجنزوري، مؤكدا ضمنا رفضه الاستجابة لمطالب المتظاهرين في التحرير بتغييره وتعيين البرادعي بدلا منه.

وتابع: اننا نعمل بما يمليه علينا ضميرنا وان تكليف الجنزوري بتشكيل حكومة إنقاذ لفترة بسيطة هدفه العبور من هذه المرحلة الخطيرة.

وقال ان البرادعي وموسى هما «من طلبا لقائه أمس الأول وليس العكس وتم التباحث (معهما) حول سبل الخروج من الأزمة الراهنة ودعم حكومة الإنقاذ برئاسة د.كمال الجنزوري».

واضاف انه التقى عددا من رموز القوى السياسية المختلفة «لكي ينقل لهم رسالة» مفادها انه كان امام القوات المسلحة «خياران عندما تولينا السلطة في مصر بعد الثورة اما العنف وهو ما رفضناه تماما او اننا نتحمل وهو ما حدث ويحدث بالفعل رغم كثرة الاعتصامات والاضرابات التي تهدد اقتصادنا الوطني».

وأكد ان «التحديات الخارجية التي تواجه الوطن كبيرة ولا يعلمها الكثيرون من المتظاهرين في التحرير وهناك عناصر اجنبية تحاول ان تعبث بأمن الوطن وتستخدم عناصر داخلية وسيتم الكشف عنهم قريبا».

وحث المشير محمد حسين طنطاوي الناخبين المصريين على المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي تبدأ مرحلتها الأولى اليوم بانتخابات مجلس الشعب.

وأكد المشير أن الانتخابات البرلمانية ستتم في موعدها اعتبارا من اليوم موضحا «ان تأمين الانتخابات مسؤولية وزارة الداخلية الا أن القوات المسلحة مشتركة اشتراكا كاملا في عملية التأمين وصولا الى تحقيق نجاح الانتخابات».

وشدد على الرغبة في خروج الانتخابات بمجلس شعب متوازن يعبر عن كل الاتجاهات والفصائل، لافتا الى أن مصر في مفترق الطرق فإما أن تنجح وتسلم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا أو أن تكون العواقب في منتهى الخطورة ولن نسمح بذلك.

دعوة لمليونية جديدة الجمعة المقبل في العباسية بعنوان "دعم الشرعية"

وحول العبء الذي يقع على القوات المسلحة في تأمين الانتخابات أوضح المشير طنطاوي أن هناك عبئا كبيرا ملقى على عاتق رجال القوات المسلحة مناشدا المسؤولين عن عمليات التأمين أن يتحملوا هذه الصعاب.

وفيما يتعلق بوضع الجيش في الدستور الجديد قال المشير طنطاوي «وضع الجيش كما هو في الدستور السابق والحالي والقادم وجميع الدساتير سيبقى كما هو».

في المقابل دعا تكتل الأغلبية الصامتة إلى مليونية جديدة يوم الجمعة المقبل بميدان العباسية أطلقوا عليها جمعة «دعم الشرعية» التي تدعم شرعية المجلس العسكري واستمراره في إدارة شؤون البلاد حتى تتسلمها سلطة مدنية منتخبة.

وأكد التكتل في بيان له إن الشعب المصري هو المصدر الوحيد للشرعية، رافضين دعوات المتظاهرين في ميدان التحرير أن يكون التحرير هو المصدر الوحيد للشرعية والحديث نيابة عن شعب مصر، مشيرين إلى أن الاغلبية الصامتة تحركوا ولا يمكن تجاهلهم بعد تظاهرة الجمعة الماضية.

وأشاد بيان التكتل بالشعب المصري الذي انتفض حينما شعر بأن وطنه يسرق منه وشارك في مليونية العباسية الجمعة، مشيرا إلى أن هناك مجموعة تبحث عن مصالح شخصية وتريد ان تفرض نفسها على جموع الشعب المصري.

وجدد البيان رفض التكتل بكل شدة رضوخ رئيس الحكومة المكلفة أمام اصحاب الصوت العالي الذين لا يمثلون جموع الشعب المصري ولا حتى التحرير الذي يضم العديد من التيارات والحركات السياسية المختلفة مع بعضها البعض.

وأكد البيان رفض التكتل لتولي د.محمد البرادعي لأي سلطة تنفيذية في الحكومة المقبلة، مشيرين إلى أن التكتل يؤمن بحرية الرأي وأن يكون الصندوق الانتخابي هو الفيصل لإرادة الشعب، داعين الشعب المصري إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية باعتبارها اولى خطوات تحقيق الديموقراطية في مصر بعد الثورة.

إلى ذلك، صرح د.محمد سليم العوا المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية بأنه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد امس بدعوة من المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وبحضور الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة مع عدد من رؤساء الأحزاب والقوى السياسية ـ على تشكيل مجلس استشاري مدني يعمل إلى جوار الحكومة والمجلس العسكري في إدارة البلاد، على أن تنتهي مهمته بانتهاء انتخابات مجلس الشورى.

من جانبه، صرح مصدر مطلع في حملة عمرو موسى لانتخابات رئاسة الجمهورية بأن المجلس سيضم في عضويته عددا لا يقل عن خمسين شخصية من ممثلي الاحزاب والحركات السياسية وشباب الثورة مع بعض اعضاء المجلس العسكري..مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر قريبا لتحديد اختصاصات هذا المجلس الاستشاري بشكل مفصل.

واشار الى انه تم الاتفاق بين الجميع كذلك على ان يستمر المجلس الاستشاري في متابعة كافة المجريات خلال الشهور المتبقية من الفترة الانتقالية الحالية مع التأكيد مجددا من جانب الجميع على نقل الحكم الى سلطة مدنية منتخبة في موعد اقصاه نهاية شهر يونيو القادم وتحقيق كافة اهداف الثورة.

من جانبه، حث وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان امس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر على تسليم السلطة للمدنيين فيما تشهد مصر اعمال عنف منذ اسبوع.

وقال الوزير الفرنسي في برنامج لعدة وسائل اعلام فرنسية «اعتقد ان على السلطات المصرية ان تفرض النظام العام بطريقة مختلفة، وانه آن الاوان لكي تنقل السلطة للمدنيين».

وحتى الآن كانت باريس تكتفي بالاعراب عن «قلقها» ازاء اعمال العنف في مصر وقد دعت السلطات المصرية الى الالتزام بموعد الانتخابات وبالمبادئ الديموقراطية.

واعتبارا من الجمعة، حثت واشنطن السلطات المصرية على نقل السلطة الى حكومة مدنية.

العوا: اتفقنا مع المجلس العسكري على تشكيل مجلس استشاري مدني

الحمد: لم ندع رعايانا الكويتيين إلى مغادرة مصر

د.رشيد الحمد

القاهرة ـ كونا: نفى سفيرنا لدى القاهرة د.رشيد الحمد ما تردد عن قيام السفارة بدعوة رعاياها من طلبة وسياح الى مغادرة مصر بأسرع وقت ممكن. وقال الحمد في تصريح لـ «كونا» ان هذه الأنباء غير صحيحة جملة وتفصيلا ولا أساس لها من الصحة، مبينا ان السفارة لم تدع رعاياها لمغادرة القاهرة.

وأضاف الحمد في هذا السياق انه لا يوجد ما يستدعي قيام السفارة بمثل هذا الإجراء حاليا، داعيا في الوقت ذاته وسائل الإعلام المختلفة الى تحري الدقة في نشر مثل هذه الأخبار.

وكانت إحدى الخدمات الإخبارية النصية لإحدى القنوات الكويتية الخاصة قد أوردت أنباء عن قيام سفارة الكويت في القاهرة بدعوة رعاياها إلى سرعة مغادرة القاهرة لعدم استقرار الأوضاع هناك.

محافظ القاهرة: اللجان الانتخابية بمدارس التحرير مؤمنة بالكامل

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد د.عبدالقوي خليفة محافظ القاهرة ان جميع اللجان الانتخابية بالمحافظة استعدت لأول انتخابات برلمانية بعد ثورة 25 يناير، بما فيها اللجان المقامة بالمدارس التي تقع في نطاق ميدان التحرير ووزارة الداخلية، وانه لا يوجد اي تعديل في خريطة توزيع اللجان الفرعية بالمدارس على مستوى المحافظة، خاصة بعد تكثيف التواجد الأمني حولها وتأمينها بقوات الجيش والشرطة، حيث تم تجهيز جميع المقار الانتخابية داخليا وخارجيا بالتنسيق مع الجهات المختصة وتسليمها للجهات المشرفة على العملية الانتخابية بما يليق باستقبال الناخبين.

وأضاف خليفة امس ان اجهزة المحافظة رجحت هذا القرار بعدم التعديل للتيسير على المواطنين الناخبين، ومنع أي ارتباك في عملية التصويت داخل اللجان المعروفة للناخبين والقريبة منهم خاصة بعد قرار التصويت على يومين (الاثنين والثلاثاء) والذي سيؤدي الى تقليل حدة الزحام، وتسجيل نسبة مشاركة أعلى.

وأشار خليفة الى انه من المقرر ان يحتسب يوما الاثنين والثلاثاء كإجازة رسمية للمدارس التي تعقد بها لجان انتخابية فقط، على ان تنتظم الدراسة بباقي المدارس بشكل طبيعي.

انضمام ضابط بالجيش إلى المتظاهرين: عدة ضباط أخرين سينضمون إلى التحرير

ضابط الجيش المصري المنضم للمتظاهرين يهتف وسط المحتجين في التحرير امس (أ.ف. ب)

القاهرة ـ د.ب.أ: انضم امس ضابط بالجيش المصري برتبة نقيب الى المتظاهرين المتواجدين في ميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية القاهرة.

وقال الضابط الذي كان يرتدي الزي العسكري ولم يتم ذكر اسمه، ان هناك عدة ضباط اخرين يعتزمون الانضمام الى المتظاهرين. واضاف انه موجود مع المتظاهرين للدفاع عنهم ضد اي اعتداء يتعرضون له، واشار الى ضرورة ان يطالب المتظاهرون برحيل المجلس العسكري وهتف قائلا: «الجيش منا والمجلس مش منا». وقال انه لا خوف على الحدود المصرية لان هناك آلاف الجنود الاكفاء يحمونها. ومن جهة اخرى قام المتظاهرون بتشكيل دائرة حول المتظاهرات لحمايتهن من التحرش بهن.

مشاورات لتشكيل الحكومة المصرية المقبلة والجنزوري يحدد شروطاً لشخصية وزير الداخلية

القاهرة ـ يو.بي.آي: حدد كمال الجنزوري رئيس الحكومة المكلف بتشكيل حكومة إنقاذ وطني في مصر أمس مجموعة من الشروط التي يجب توافرها بمن يتولى منصب وزاري في الحكومة المقبلة وخصوصا شخصية وزير الداخلية.

وقال رائد في الشرطة المصرية ضمن وفد «ائتلاف ضباط الشرطة» الذي التقى الجنزوري لـ «يونايتد برس إنترناشونال» إن «رئيس الوزراء المكلف أكد أهمية أن يتولى منصب وزير الداخلية ضابط عمل بقطاعات جماهيرية تلامس واقع حياة المواطنين ويكون صغير السن كلما أمكن».

وأضاف الرائد الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «الائتلاف عرض على الجنزوري مجموعة من الأسماء المقترحة لتولي منصب وزير الداخلية الذي يحظى بأهمية كبيرة من بين أعضاء الحكومة المقبلة بالنظر إلى الأوضاع الأمنية المتدهورة في البلاد حاليا».

ويواصل الجنزوري مشاورات تشكيل الحكومة في مقر معهد التخطيط القومي مع ممثلين عن عدد من الشخصيات العامة والائتلافات السياسية الناشئة عقب ثورة 25 يناير حيث يستمع إلى مقترحات بأسماء من يصلح لتولي حقيبة وزارية في الحكومة.

الإخوان المسلمون يريدون حكومة تمثل الغالبية البرلمانية بعد الانتخابات ونظاماً برلمانياً

القاهرة ـ أ.ف.ب: أكد محمود غزلان المتحدث باسم الاخوان المسلمين أكثر القوى السياسية تنظيما في مصر، ان الأغلبية البرلمانية يجب ان تكلف بتشكيل الحكومة بعد الانتخابات التشريعية التي تبدأ اليوم في مصر وان الجماعة تؤيد إقامة نظام برلماني في مصر بدلا من النظام الرئاسي الذي كان قائما منذ عقود. وفي تصريحات لوكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم جماعة الاخوان التي تشير التوقعات الى انها ستفوز بحصة الاسد في الانتخابات التشريعية، «البرلمان المقبل المفروض انه يمثل الشعب والمجلس العسكري يجب ان يوكل للحزب الذي حصل على اكبر نسبة من الأصوات تشكيل الحكومة المقبلة وإلا سيعطل البرلمان قرارات هذه الحكومة».

وكان غزلان يرد على سؤال عن رأيه في التصريحات التي أدلى بها مساء الخميس عضو المجلس العسكري اللواء ممدوح شاهين لقناة تلفزيونية محلية وقال فيها ان البرلمان المقبل «لا يستطيع سحب الثقة» من الحكومة. وبشأن الفوز المتوقع للاخوان في الانتخابات، قال غزلان «نريد الديموقراطية، ونحن نرتضي خيار الشعب ان بنا او بغيرنا»، واضاف «نريد سلطة مدنية منتخبة بدلا من السلطة العسكرية».